رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

954 - مراجعة المنازل ج2 شرح عملي | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمدلله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:40

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:59

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون - 00:01:21

به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:49

وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا - 00:02:15

بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا اجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - 00:02:45

وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اهد قلوبنا. امين. اللهم اصلح قلوبنا. امين. اللهم نور قلوبنا. امين. اللهم طهر قلوبنا. امين اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - 00:03:04

اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين امين امين امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح منازل السائرين - 00:03:27

معذرة لهذا التعديل شرح منازل السائرين ونحمل معها اقتباسات من كلام ابن القيم في المدارج لان انا بحبكم في الله بعض الناس قال ان الترتيب اللي انا عامله ده مش هو ترتيب - 00:03:49

منازل السائرين ولا ترتيب مدارج السالكين. امال ده ايه فالحقيقة ان منازل السائرين للهروي هو مشروع العمر بالنسبة لي اعيش معها حاولت بقدر الامكان لا شك ان الامام الهروي امام - 00:04:10

في الصوفية ومنهجه فيه آآ بعض المخالفات التي اعتذر عنها ابن القيم رحمه الله تعالى في المدارج وقال صريحا وشيخ الاسلام الامام الهروي صاحب المنازل وشيخ الاسلام حبيب الينا والحق احب الينا منه - 00:04:33

ورد عليه في بعض المواقف فالشاهد انا اردت ايها الاخوة وهذا آآ آآ هدف من اهدافي منز آآ بالضبط سنة الف تسعمية ستة وتمانين بالزبط من الف من سنة الف وتسعمية وستة وتمانين ميلادية - 00:04:58

وانا جعلت التزكية همي وعلم القلوب هو كل آآ علمي وبحوثي وتركيزي ودعوتي الى الله عز وجل من الف تسعمية ستة وتمانين يطلعوا لهم كم سنة دول؟ مش عارف. مش مهم. المهم يعني ان آآ - 00:05:22

ساعتها قرأت كسيرا في كل الكتب ولكن استولى على آآ هم كتاب مدارج السالكين لابن القيم سنين طويلة. قل لحد سنة الفين وبعدين عند سنة الفين دايما نقول ايه؟ اقصد البحر - 00:05:42

وخلي القنوات طب ما تجيب الاصل بقى اللي بيشرحه ابن القيم في المدارج نجيب الاصل اللي هو المنازل فبدأت فعلا اذاكر وادرس كتاب منازل السائرين للامام الهروي. اه وقفت على القضية - 00:06:05

الرئيسية اللي آآ آآ جعلت منازل السائرين آآ لا يصلح ان انا اقول لحد اقراه. وهو ان الامام الهروي ودي نقطة برضو خلينا نتعلم منها ونستفيد منها الامام الهروي امام استولت عليه فكرة الفناء - 00:06:24

موضوع الفناء مستولي على منهجه في الكتابة وفي التعبير وفي فالفناء بعض اهل السنة جعله الحلول والاتحاد وابن القيم طول كتاب مدارس السالكين ينفي عن الامام الهروي هذه الفكرة انه ما بيقولش بالحلول والاتحاد. لكن كلامه مشعر - 00:06:47

بهذا. احنا قلنا الحق احب الينا من اي احد فلزلك مسكت هنا بقى منازل السائرين وبدأت اقرأ واذاكر وابحث عن شروحه وآآ وطبق واشتغل فكرت وبدأت اكتب اتحاف الربانيين بسلفنة وتعصير منازل السائرين للهروي - 00:07:14

سلفنتي يعني جعلوا سلفي وتقصير يعني جعله عصري. قد يكون التعبير ماشي. سميها عديها بقى وخلاص. صلى الله عليه وسلم. انا بقول بتوع اللغة يعدوها وخلاص. سلفنة جعل هذا الكلام كلام الامام الهروي سلفي وتعصيره جعله عصري وفعلا راجعت لميت - 00:07:48

منزلة وقعدت صياغة المشكلة في الدرجة التالتة وجزء او بعض اجزاء من الدرجة التانية لكن الدرجة الاولى غالبا ماشية. هو مش هنتكلم دلوقتي بقى عن آآ منازل السائرين. لكن خلاصة الكلام ان انا لما بدأت بقى الصياغة بدأت في ترتيب جديد - 00:08:11

مناسب للمشي يعني انت لما تيجي تلاقي آآ آآ في منازل السائرين للامام الهروي عامل ايه الاول اليقظة بعدين التوبة وبعدين المحاسبة لأ مشيناها احنا موضوع تاني كمثل السير الحسي - 00:08:37

المرة اللي فاتت شرحنا منازل السائلين عن السبورة والفكرة اعجبت كثير من الناس وبان موضوع منازل السائرين فقلنا نكمل النهاردة برضه مرة تانية على السبورة طالت بعض الناس ادينا فكرة بس عن كل منزلة من المنازل. ما عنديش استعداد - 00:08:59

راجع ربعمية تمانية وخمسين حلقة في حلقة او في نص حلقة فلذلك هنشير النهاردة اشارة. ده الترتيب اللي انا رتبته الترتيب الجديد اللي هو اليقظة وناخد فكرة بقى بالمرة. اليقزة - 00:09:19

اللي هي انزعاج القلب لروعة الانتماء من ركضة الغافلين. خلاصتها خلاصة منزلة اليقظة وجوب خلع العادات وجوب خلع العادات. ان تتيقظت صحيت. اول حاجة انخلع بقى من ماضيك الاليم وخليك راجل جديد - 00:09:40

مخلوق جديد كتير كنت اشير اليها في الحج اللهم ارزقنا الحج والعمرة. يسر ودبر لنا امر الحج والعمرة. اللهم لا تحرمنا من الحج والعمرة امين. اللهم قونا واعنا على امر الحج والعمرة. امين - 00:10:04

اللهم سخر لنا الطيبين من عبادك الذين يساعدوننا على امر الحج والعمرة اه دايما اقول في الحج ان في اخر يوم عرفة وكل الله ملكا بعرفة يدفع في ظهر الحاج - 00:10:31

ويقول له استقبل عمرك فقد غفر لك ما قد مضى اللهم اجعلنا منهم استقبل عمرك فقد غفر لك ما قد مضى. يعني ابدأ بقى تاريخ ميلاد جديد عشرة ذي الحجة تاريخ ميلادك الجديد - 00:10:54

هنا دي اول ما تصحى ده ايه تاريخ ميلاد جديد ولد قلبي جديد اللي هو انزعاج القلب لروعة الانتمام ركضة الغافلين كلب اتولد خلع العادات خلاص ما بقالكش عادة بقى. اللي من عاداته انه بيتكلم كتير ان هو بيحب ينام كتير انه بياكل كتير ان هو آآ بيصلي - 00:11:17

ان هو العادات دي كلها تتخلع ان هو بيصلي آآ كل صلواته بقصار السور ان كل آآ سجود وركوع وسبحان ربي العظيم سبحان ربي

الاعلى لا لا لا لا لا - 00:11:40
ده هيبقى انسان جديد خلع العادات. وجوب خلع العادات نمرة اتنين اول ما يتيقظ اول حاجة يعملها ايه ؟ زي ما قلنا كده ان هو صحي من النوم قعد على حرف السير كده بيفكر هاعمل ايه بقى النهارده - 00:11:55
اه هو دي الفكرة قلنا الفكرة في تلت حاجات في اول حاجة في اسماء الله وصفاته لان اول شيء واهم شيء في الطريق الى الله معرفة الله انك تعرف ربنا - 00:12:13
عشان كده الفكرة اول حاجة في الاسماء في اسماء الله وصفاته. دي نمرة واحد معرفة اسماء الله وصفاته. وقلنا خلي بالك ان المنازل دي مرتبطة ببعضها مكملة لبعضها. متممة لبعضها. فمعرفة اسماء الله وصفاته دي انت مش هتفهمها الا هناك - 00:12:36
اوك في الاعتصام ما تفهمها هناك عشان تعرف ان الاعتصام صوم الارادة قبضا ان دماغك تبقى تحت سيطرة. ما تشتشش يبقى انت هتفهم معنى الاسماء والصفات اما دماغك ما تشدش في فكر الاسماء والصفات. ده هتنضبط انضباط سلفي - 00:13:01
ازاي افهم الاسماء والصفات اول حاجة في الفكرة فكر اسمعاني اسماء الله وصفاته وديت ثمرتها تعرف ربنا وتحبه يا رب حبنا وارض عنا. امين. واسترنا واعف عنا. امين يا رب - 00:13:28
والفكرة في لطائف الصنعة وهي تسقي زرع الحكمة. والفكرة في معاني الاعمال والاحوال تفهم الصلاة والصيام والزكاة عديت من اليقظة للفكرة من الفكرة للبصيرة. اما تفكر وتعرف اسماء ربنا وصفاته اما تفكر - 00:13:46
تثمر البصيرة نقول كده مين اللي نور النور ايه ده وانا كنت عايش فين قبل كده البصيرة ان انا شفتم الامور على حقيقتها اللهم ارنا الامور على حقيقتها لما تحصل عندك البصيرة - 00:14:08
تعرف قيمة الفلوس انها ما لهاش اي لازمة في الدنيا نعرف الفرق بنلذة الركوع ولزة السجود ولذة الذكر ولذة تلاوة القرآن بتعيش في عالم اخر غير اللي انت كنت عايش فيه - 00:14:33
البصيرة ان انت ترى الامور على حقيقتها فتنتقل بالبصيرة وقلنا البصيرة ما يخلصك من الحيرة. ما تحترش بقى خلاص تبقى فهمت ثم تنطلق باليقظة والفكرة والبصيرة قلنا مش معنى خلصت اليقظة يعني خلاص انتقل باليقظة والفكرة والبصيرة - 00:14:57
جملة تلاتة مع مع دول للقسط لان البصيرة ديت الفكرة ان انا عرفت اسماء الله وصفاته عرفت ربنا البصيرة عرفت افهم الاسماء والصفات يبقى كده عرفت توحيد المقصود عرفتي توحيد ربنا اللي انا هعبده. القصد - 00:15:24
توحيد القصد اللي هو الصدق بقى ان انا اعرف انا عايز ايه من ربنا اللي انا بعبده ده هو اجماع القلب على التجرد لله يبقى انا عايز ايه من الدنيا - 00:15:48
ربنا عايز ايه من ربنا؟ رضاه والجنة انتقلنا باليقظة والفكرة والبصيرة والقصد الكلام ده كلام ماشي واحدة واحدة علميا احوال قلبية لازم انتقل بقى الى تحقيق اللي انا عملته ده. فيه فرق - 00:16:03
بين الكلام والتحقيق قال له ايه كيف اصبحت يا حارثة؟ قال اصبحت مؤمنا قال ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك هي دي بقى ان يبقى علمك على التحقيق ان انا حققت اللي انا عايزه. دي منزلة العزم - 00:16:25
لتحقيق القصد طوعا او كرا او كرا علمائنا يقولوا ايه من انتظر ان تواتيه نفسه على الخير عفوا فسوف يطول انتظاره فلابد ان تحمل نفسك على الخير كرها بمعنى ييجي يقول لواحد - 00:16:58
هتقوم الليلة الليلة دي قل بلاش الليلة دي. النهاردة انا تعبان شوية بيبقى في يوم كده ابقى نايم بالنهار ومريح ومزاجي رايق ابقى اقوم اهو ده عمره هيقوم اما تقول له النهاردة تصدق - 00:17:32
قل والله انت شايف الزروف اليومين دول والفلوس ضيقة والظروف صعبة والسيولة آآ ناقصة وآآ ان شاء الله يعني ايه نروق الدنيا كده بس نخرج من عنق الزجاجة وتزبط نفسنا وبعد كده هتصدق صدقة جامدة - 00:17:51
عمره ما هيتصدق قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. خير صدقة خير الصدقة وانت وانت فقير شحيح هي دي الصدقة. ان انت يبقى ما معكش وعلى قدك ويدوبك وتؤثر الله بشيء من مالك فيبارك لك ويرضيك - 00:18:11

هو ده خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى لما يبقى الانسان معه فلوس كتير ويتصدق اه ده شيء عظيم جدا. لكن اللي ما معهش ربنا قال كده ويؤثرون على انفسهم ولو - 00:18:44

كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون الشاهد ان القصد العزم تحقيق القصد ان انا احقق بقى المنازل دي. وسمينا الخمسة دول اللي هم اليقظة والفكرة والبصيرة - 00:19:00

والقصد والعزم المنازل الخمسة الاساسية ده الاساس اللي مرتكز عليه عشان ننطلق. بشيل الخمسة دول مع بعضهم بعد ما حققت القصد طبعا او كرها وانتقل بقى اقف بعد ما انعم ربنا علي - 00:19:20

باليقظة بعد ما ربنا انعم علي بالفكرة عرفني بي جل جلاله بعد ما ربنا انعم علي بالبصيرة وشفت الحقيقة بعد ما ربنا اكرمني بالقصد وعرفت انا عايز ايه تحديدا بعد ما ربنا اكرمني بالعزم وان عندي عزم ان انا احقق كل ده - 00:19:39

اجي اتحاسب بقى بعد النعم دي انا شكرتها وعشت بها ولا انا لسة بلعب هي دي المحاسبة ان تقايس بين نعمة الله الخمسة دول وجنايتك انك بعد كل ده تعصيه - 00:20:03

وتغفل عنه وتنصرف عنه وتنشغل بغيره ويتعلق قلبك بغيره ثم اذا اتحسبت اتوب بقى هتوب هي دي قضية اللي يقول لي اتوب من ايه؟ اتوب من ايه هي دي قضية التوبة - 00:20:29

ربنا قال وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. ان ربنا سبحانه وتعالى قال ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون فقسم عباده الى تائب وزالم. يا تائب يا ظالم. تائب! تبت - 00:20:57

شفت فاذا مررت من المحاسبة الى التوبة تنتقل الى الانابة الانابة تختلف عن التوبة في ايه التوبة الرجوع لكن الانابة الرجوع اصلاحا يبقى قلت لكم قبل كده ان اخطر حاجة في منزلة التوبة - 00:21:16

الاعتزار لما تتوب وتيجي تعتزر لربنا تعتزر له ازاي تقول له ايه تقول له ما كنتش اعرف لأ كنت عارف ولا ايه يا حاج عمدة؟ وانت عارف هنكدب بقى هنيجي نتوب. نكدب! ما فيه ناس كده - 00:21:43

اما ييجي يتوب يغلط نفس الغلطة اللي جاي يتوب منها هو كداب جاي يتوب من الكدب يقوم يقول لربنا ما كانش قصدي. وهو كان قصده ما كنتش اعرف هو كان عارف - 00:22:11

كنت ناسي وهو ما كانش ناسي كان متعمد. بتكدب وانت جاي تشتم الكزب. اه الراجل اللي قتل تسعة وتسعين نفس. وراحل العابد قال له انا عايز اتوب. قال له ما لكش توب قتله. جاي يتوب من الاكل! قتل الراجل - 00:22:31

هي دي الاشكال انك احيانا تيجي تتوب تعمل ايه تقف نفس المعصية اللي انت جاي تتوب منها هي دي المصيبة الكبيرة الاعتزار ده اخطر حاجة الاعتزار ده في التوبة تعال بقى - 00:22:48

في الانابة الرجوع اليه اصلاحا كما رجعت اليه اعتزارا اه اللي ما يعرفش يعتذر ما يعرفش ينيب عشان تنيب ابصرة وذكرى لكل عبد منيب منيبين اليه واتقوه قضية الامام دي قضية خطيرة جدا - 00:23:08

الانابة ان ترجع اليه اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا. ما يكفيش الاعتذار لازم تصلح غلطك دي الانابة لازم تصلح غلطك. ازا قل كده واحد اداني وضرني وغلط في وجاء انا اسف. اعمل ايه انا بقى؟ انا اسف دي بقى - 00:23:43

انا اسف دي ما تنفعنيش حاجة. اللي ينفعني صلح غلطك هي دي احفظها كده وخليها قدام عينك دايما كلمة صلح غلطك اما تغلط هه صلح غلطك الاصلاح الرجوع اليه اصلاحا. اذا حصل الانابة قال ايه؟ اذا صحت انابته - 00:24:06

انتقل الى التزكر قال الله وما يتذكر الا من ينيب التزكر ده يا جماعة موضوع في منتهى الخطورة. التزكر ده وما يتزكر الا من ينيب. قال لك التذكر ايه؟ لازم - 00:24:33

ان يعود بالتفكر على التزكر فينطق القلب ممكن تفهمني الحتة دي ؟ حاضر صلى الله عليه صلي على الرسول تدفع كم؟ الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. يا جماعة قضية التذكر ايه - 00:24:55

الايمان ايها الاخوة عقيدتنا في الايمان ايه؟ والكلام ده لازم تحفزه وتحفزه لولادك. دي عقيدتنا عقيدتك ها الايمان قول وعمل قول

وعمل يزيد وينقص. لازم الكلام ده يتحفظ كده بالنص. الايمان قول وعمل يزيد وينقص. القول قولان - 00:25:16
قول القلب وقول اللسان وقول القلب اعتقاده ان ينطق القلب وربنا سبحانه وتعالى استنطأنا في ايات كثيرة في القرآن مسلا في في الكام مرة اللي ورا بعضهم االه مع الله! اهي هي دي. ان ربنا بيخليك تنطق تقول - 00:25:44
لا اله الا الله ودية قلبك ينطق نطق القلب اللي هو ده بقى لو فنزلت. تزكر. التزكر انك ترجع بالفكرة اللي هي التفكر في الاسماء والصفات على التذكر لا يزال الربانيون يعودون بتفكرهم على تذكرهم. وتذكرهم على تفكرهم - 00:26:12
ويناطقون القلوب حتى ناطقت القلب ينطق ان قلبك ينطق وربي سبحانه وتعالى يقول لك اى الله خير؟ اما يشركون؟ الله اوبا ربنا بيقول لك انطق قل الله الله ربنا سبحانه وتعالى بيقول - 00:26:40
ومن يدبر الامر هي دي. الايات الكتير اللي في القرآن اللي بتستنطقك هه انطق. انطق. تفاعل مع القرآن خلي قلبك ينطق هو ده اعتقاد القلب ان ينطق القلب. القول قولان قول القلب وقول اللسان. قول اللسان نطق الشهادتين. قول القلب اعتقاده. ان ينطق القلب - 00:27:12
والعمل عملان. عمل القلب وعمل الجوارح عمل القلب الحب حب الله الحب والخوف والرجاء والتوكل واليقين والرضا والانابة والاخبات والخشية كل الاعمال القلبية دي عمل القلب. وعمل الجوارح الصلاة والصيام والزكاة والحج تلاوة القرآن - 00:27:40
لعمل اللسان الاعمال الصالحة اللي بالجوارح. ده الايمان عشان كده لما نقول هنا في منزلة التزكر نطق القلب اللي هي بقى تحقيق الايمان تحقيق الايمان. عشان كده المنازل ديت مرتبطة ببعضها - 00:28:05
ازا احنا قلنا المنازل الخمسة الاساسية اليقظة والفكرة والبصيرة والقصد والعزم دول كتلة واحدة نيجي على الاربعة دول كتلة واحدة. اللي هي بقى دي اسمها مراحل الرجوع محاسبة توبة انابة تزكر. كده القلب ايه؟ نقطة - 00:28:25
نقطة بدأ مراحل المحاسبة وبعدين توبة وبعدين انابة وبعدين تذكر خلاص القلب ايه؟ نطق القلب يبقى عدت المرحلة دي نبدأ في المرحلة الجديدة اللي اسمها بدايات النهوض نبدأ بقى مرحلة جديدة اسمها بدايات النهوض. الاعتصام - 00:28:50
الاعتصام ومن يعتصم بالله فقد هدي خوتي هي ديات النهوض بقى. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. كده بدأ يشوف ايه؟ الطريق بدأ يشوف الطريق بداية النهوض. هيمشي بقى ها اولها الاعتصام - 00:29:14
ان تعتصم بالله اللي احنا قلنا عليها صون الارادة قبضا. الاعتصام اعتصام ان اعتصام بالله واعتصام بحبل الله. الاعتصام بحبل الله الكتاب والسنة الاعتصام بالله اللي هي جاية بقى في الفرار - 00:29:39
بعد الاعتصام ايه اول ما يعتصم بالله ويصون ارادته ويعتصم بالله يفر الفرار ممن لم يكن الى من لم يسأل هو ده بقى ، هو ده معنى الاعتصام اللي انا باقول لك عليه ان المنازل دي مرتبطة ببعضها متشابكة كده كلها - 00:29:57
يعني بمعنى ايه ؟ يعني اليقظة ديت اللي هي اول منزلة مرتبطة بالاعتصام اللي هي نمرة عشرة. الاتنين مرتبطين ببعض جدا. بمعنى ايه ؟ ان انت لما تتيقظ لو ما اعتصمتش بالله هتنام تاني - 00:30:23
بس مش هتفهم الاعتصام ده الا لما تنزل توصل لمنزلة الاعتصام فلازم تبقى ماشي بصفة مستمرة. وبنقول انك انت بتمشي بالخمسة دول مع بعضهم لستة المحاسبة. وتلمي الاربعة دول مع بعض - 00:30:39
للمحاسبة والتوبة والانابة والتزكر. الاربعة دول مع بعض مع الخمسة وتطلع بالتسعة دول للاعصام بنت الطالع مش بتنسى اللي فات. لأ ده كله معك ففي الاعتصام مش هيصح اعتصامك الا بالفرار - 00:30:56
اللي هو ايه الفرار ممن لم يكن الى من لم يزن. اللي هو ايه؟ سيدنا النبي صل عليه. ان سيدنا النبي صلى الله عليه واله اصحابه وسلم قال كان الله ولا شيء معه - 00:31:15
كان الله ولا شيء غيره كان الله ولا سماء ولا ارض ولا بحار ولا محيطات ولا انس ولا جن ولا ملائكة ولا عرش ولا كرسي ولا اي شيء. كان الله ولا - 00:31:33
ولا شيء معه لما ربنا كان ولا شيء معه اول ما خلق الله القلم. فقال له اكتب قال مازا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة.

فجرى القلم بما هو كائن. الى يوم القيامة - 00:31:53
فيوميها الحديس بقى بقية الحديث وكان ذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة يبقى قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ولا شيء معه كتبك مسلم الحمد لله. ايوة. الحمد لله. قل الحمد لله. الحمد لله. ساعتها لما كتبك ربنا مسلم - 00:32:13
كنت انت عملت ايه ؟ مين اللي شفع لك عند ربنا عشان يكتبك مسلم ويكتب التاني كزا والتالت كزا والرابع كزا ان ربنا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كتب ان انت هتقعد القعدة دي - 00:32:43
وان هو سبحانه وتعالى يكرمك انك تسمع الكلام ده وغيرك دلوقتي قاعد بيشرب خمرة او بيزني او نايم لما تفهم دي اللي هي الفرار ممن لم يكن من الناس دول كلهم - 00:33:02
الناس دول كانوا ايه يومها؟ اموات. لا شيء لم يكن شيئا مذكورا ما كلوش حاجة فانت ليه دلوقتي عامل لهم لازمة؟ وعامل لهم وجود وعامل لهم حساب وعامل لهم آآ واخدهم اسباب - 00:33:27
كان الله لا شيء فتفر من كل ده الى الله وحده فر من كل ده الى الله وحده سبحانه وتعالى. هي دي الفرار ممن لم يكن الى من لم يزل - 00:33:53
دي المنزلة اللي احنا واقفين معها بقى وشغالين عليها ان بدأنا الكلام عن الفرار صليت على الرسول؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. انا كنت عامل حسابي صحيح ان انا آآ اكلمكم عن - 00:34:11
القصد القصد لا يلقى عائقا الا قطعه. ولا يدع حائلا الا منعه ولا وعرا حزنا الا سهله لما يصح قصدك بقى قصد لا يلتقي عائقا الا قطعه. قصد بقى قصد ايه؟ قطع. ماضي - 00:34:26
قص ماضي ولا يدع حائلا الا منعه. اي حاجة تحول بينك وبين ربنا. اركنها على جنب ولا وعرا حزما صعب يعني الا سهاله العزم بقى اللي احنا قلنا عليه المرة اللي فاتت استنارة ضياء الطريق بشحن العزم - 00:34:57
لما تشحن عزمك بيطلع شرار ناري ينور لك الطريق تمشي فيه اتنين استجماع قوى الاستقامة بصدق العزم. صدق العزم يجمع لك هو الاستقامة. تبقى قوي على السير في الطريق الاستغراق في العمل الدؤوب بتقوية اخلاص العزم - 00:35:20
ان يبقى عزمك باخلاص لله سبحانه وتعالى ثم نزلنا منزلة الفرار الفرار من الجهل الى العلم عقدا وسعيا الفرار من الكسل وقلنا التوبة من الكسل الى التشمير جدا وعزما ومن الضيق الى السعة ثقة ورجاء ثم انتقلنا الى الدرجة الثانية. كنت لما قلت - 00:35:43
مش هشرح مش هنقضي الحلقة في الكلام على منازل السائرين. كت هقول لكم ان منازل السائرين ميت منزلة كل منزلة تلات درجات كل درجة تلات منازل او تلات مراتب كل زي ما انتم شايفين كده الدرجة الاولى - 00:36:08
تلات مراتب من الجهل الى العلم والكسل التشميري ومن الضيق الى السعة الدرجة التانية اللي احنا واقفين معها بقى من الخبر الى اليقين. هنا يأتي الكلام. هنا المدرسة الربانية وصلنا لمنزلة الفرار ووصلنا الى الدرجة التانية - 00:36:29
اللي هي الفراء فرار خاصة واحد من الخبر الى اليقين بعد المراجعة الخطيرة ديت الفرار الدرجة التانية من الفرار من خبر الى اليقين بيفهمك بقى الاعتصام ان اول درجة من الاعتصام - 00:36:55
الاعتصام بالخبر شفت بقى هي هي ازاي ؟ اه ان هي في الاعتصام هي في الفرار بس انت في الاعتصام نمرة عشرة في الفرار نمرة. يوم حداشر. حداشر انت انت اترقيت - 00:37:22
انت كبرت انت مشيت انت قربت قربت من ربنا ما هي كده واسجد واقترب انك ما سجدت لله سجدة الا ورفعك الله بها درجة. درجة. فلما ترتفع درجة بتقرب فبتفهم اكتر - 00:37:42
ففي الاعتصام الاعتصام بالخبر بتصديق الوعد والوعيد وتعظيم الامر والنهي وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف الاعتصام بالخبر اللي هو الاعتصام اللي هي سميناها اللي هي في قول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:38:06
معظم المفسرين على ان معنى واعتصموا بحبل الله يعني القرآن حبل الله القرآن. جاءت في حديث ضعيف ان اعتصموا بحبل الله

الخبر الاخبار الايات والاحاديث اعتصم بالايات والاحاديث استمسك بها - 00:38:34
في الاعتصام كنا بنقول ايه اول حاجة في الاعتصام بالخبر الاعتصام بالخبر استسلاما وازعانا ان لما ييجي قال الله نقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك واليك المصير انما كان قول المؤمنين اذا دعوا - 00:38:54
الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا يبقى هي دي الاعتصام بالخبر استسلاما واه اذعانا ازاي قلناها المرة اللي فاتت ان تعلم ان العلم القائم بتمهيد الشريعة صادر من عين لا يخاف عواقبها - 00:39:25
الاعتصام بالخبر ان تعلم ان هذا الخبر اللي هو قال الله اللي هو امر الله صادر من عين لا يخاف عواقبه. يبقى دي نمرة واحد ان تعلم ان العلم القائم بتمهيد الشريعة صادر عن عين لا يخافه عواقبها. يبقى اللي ربنا يأمر به هو - 00:39:57
ربنا هو الذي يعلم العواقب. وهو الذي يدبر العواقب فلا تخف فترى من حقه من حق الله عليك ان تؤديه يقينا وان تغضب له غيرة يبقى في الاعتصام الاعتصام بالخبر - 00:40:27
ازاي بقى يجيلك في الفرار تترقى من الخبر لليقين ازاي تؤديه قال لك تؤديه. يقينا تؤديه يقينا. يبقى عندك يقين فيه ان تؤديه يقينا اذا عاش مع الخبر بهذه الاحوال ان تؤديه يقينا وتغضب له غيرة - 00:40:49
استسلاما وادعانا يترقى بالخبر ليصبح الخبر يقينا سيدنا ابراهيم عليه السلام لما قال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بلى. ايوة انا امنت بس عايز عايز اشوف - 00:41:22
انتم معي ولا نايمين؟ طب صل. صلى الله عليه وسلم. سيدنا ابراهيم امن بس هو عايز الدرجة اللي ايه ؟ بعد الايمان اشوف لكن ربنا عزيز جل جلاله لما قال له ارني قال له خز اربعة من الطير. سيدنا ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:41:51
سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال له اي ولم تؤمن قال بلى ولكن ليحصل اليقين ليطمئن قلبي. قال خذ اربعة من الطير انصرهن اليك اجعل على كل جبل منهن جزءا ادعهن يأتينك سعيا - 00:42:16
جاب اربع طيور مختلفين ودبحهم وقطعهم وخلط لحمهم على بعضه وخد من كل اه جزء حطه على جبل على تلات جبال وقال لهم تعالوا قاموا اتلموا على بعض كل لحم يتلم على بعضه والريش اتلم على بعضه وجو له ماشيين - 00:42:39
هو شاف حاجة ما شافش حاجة. عشان كده ربنا قال له واعلم ان الله عزيز عزيزي يعني لا يغالب عندك بقى في شريعة الاسلام ان الاسلام مراتب زي التلات مراتب اللي احنا بنتكلم عليهم دول - 00:43:00
درجة الاسلام قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. الاسلام اللي هو الاعمال الظاهرة الصلاة والصيام والحج دي اعمال زاهرة اعمال الجوارح دي الاسلام. الدرجة الاعلى منها المرتبة الاعلى الايمان. اعمال قلبية - 00:43:24
قال اخبرني ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر. واليوم الاخر وتؤمن بالقدر الدرجة الاعلى بقى من الاسلام والايمان الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه هي دي بقى لما نوصل - 00:43:44
الفرار اللي هي الفرار من الخبر. الى اليقين. اللي هي الترقي. انه علي درجة بعد ما كان الايمان بالخبر استسلاما واذعانا كأنه يرى لي درجة الاحسان ان تعبد الله ايه؟ كانك تراه. هي مش معناها انك تراه لأ ها؟ كانك تراه. كانك - 00:44:10
دي اللي هي حال شوف بقى هي دي فايدة المنازل. منازل السائرين. مدارج السالكين انك انت مش هتقدر تعمل كانك الا بعد ما تمشي الحداشر منزلة النهاردة لما كنا بنقول في رمضان قبل ركعتين التراويح - 00:44:43
انت واقف والله ينصب وجهه الى وجهك في صلاتك فخليك واقف كانك تراه جه واحد وقال طب انا يعني اتصور ربنا لأ لأ لأ ده احنا قلنا ايه ها قلناها هنا اهي قلنا ايه - 00:45:10
الا يتحمل البحث عنها تعسفا اعلام التوحيد اللي هي اسماء الله وصفاته. اسم الله القريب بسم الله السميع بسم الله البصير. صفة الله انه آآ من اتاني يمشي اتيته هرولة. من تقرب مني سرا تقربت منه ذراعا. ينزل ربنا كل ليلة الى - 00:45:29
سماء الدنيا يبقى ينزل ويمشي ويهرول كل الاسماء والصفات دي الا يتحمل البحس عنها تعسفا ولا يدعي عليها ادراكا وتوهما ولا يتكلف لها ولا يتجاوز ظواهرها تمثيلا يبقى كانك مش حقيقة انك انت شايف ربنا. لأ كانك شايفه - 00:45:59

يعني ايه كأنك كأن دي حاج حال قلبي مش فعل جوارح ده حال آآ الصحابي قال لسيدنا النبي ايه ؟ قال له ايه ؟ نكون عندك يا رسول الله فتذكرنا الجنة والنار - 00:46:23

كأن رأي هي دي لما اقول لك ان الله جل جلاله ينصب وجهه الى وجهك في صلاتك كأنك شايفه يعني كأن رأي عين كأن اللي هي قال ايه الرسول قال صلي على الرسول. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:46:40

قالوا نكون عندك يا رسول الله وتذكرنا الجنة والنار فكأن رأي عين. فقال لو تدومون على الحال التي تكونون عليها عندي لصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي الطرقات يبقى سمى كأن رأي عينا - 00:47:05

سماها ايه؟ حا. ايه هو بقى الحال؟ انك لما كانك شايف ربنا كانك حال قلبك ايه في واحد عاصي ومزنب ومفرط يبقى لو شاف ربنا هيبقى حال قلبه ايه وهو شايفه - 00:47:33

خايف ومرعوب وهاموت في جلدي واحد تاني بيحب ربنا ومشتاق يشوفه يبقى حال قلبه في الشوق واحد تاني مقصر في الطاعات وشايف نفسه مش شادد حيله يبقى حال الحياء يبقى هي دي. يبقى كانك ترى الله حالة قلبك لما - 00:47:54

كانك مش المقصود بها انك تتصور انك شايف ربنا قدامك. لأ المقصود بها حالة قلبك لو انت شايفه اما قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - 00:48:23

انكم لن تروا ربكم. حتى تموتوا. فلازم تعرف كده انك مستحيل حد يشوف ربنا في الدنيا. وانت ممنوع من التصوف كل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك قال سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار - 00:48:46

قال سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير نسبة ان سميع بصير ونسبت ليس كسمعنا ولا كبصرنا وليس كاي سمع انت شفته ولا اي بصر انت تعرفه الله عز وجل. فلذلك ما فيش مجال انك تتصور - 00:49:08

انك شايف ربنا. لأ وانما حال قلبك خايف ومرعوب ولا مستحي ومنكسر ولا محب ومشرق ولا مشتاق ومريد تريد هو ده حالة قلبك في الحالة دي ولذلك نقول ايه ان احنا وصلنا بقى الى - 00:49:31

كانك لا انك تراه هزا مستحيل الرسول صلى الله عليه وسلم سمى كأنك حالا. فحالك كانك تراه لا انك تتوهم انك تراه. او تتصوره او تتخيله الله ينصب وجهه لوجهك في صلاتك عشها تحقيقا كانك كانك تراه. ليس بالتصور - 00:49:53

ولا بالتوهم ولا بالتخيل ولكن لو انك تراه مازا تصنع رؤيته في قلبك؟ وانت في هذه الحال؟ حال قلبك لو رأيته الفرح بالله ولا الخوف والوجل من الله ولا الحياء من الله ولا الرعب ولا الانكسار ولا الشوق - 00:50:20

حين يراك الله سبحانه وتعالى فانه ينظر الى قلبك ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم والله ينظر الى قلبك ليرى حال قلبك - 00:50:47

حين كانك تراه هي دي درجة الفرار يبقى كده فررت الى الله هي دي مرحلة الفرار الى الله سبحانه وتعالى ثم الدرجة اللي بعدها الفرار من الشكليات والمزاهر الى الاصول - 00:51:08

والحقائق الفرار من الشكليات والمظاهر الى الاصول والحقائق بمعنى ان الانسان في البداية عند اليقظة وعند الفكرة بيبدأ يغير شكليات ومزاهر في حياته كان حليق يبدأ يعفي لحيته كان بيلبس محزق وملزق يبدأ يلبس - 00:51:41

على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. القميص والعمامة يزبط شكلياته. بيته في اه اه محرمات تليفون وفيه محرمات. كل دي ايه دي الشكليات والمظاهر لما يمشي الحداشر منزلة دول - 00:52:14

يبدأ بقى مش التغيير في الشكل مش التغيير المظاهر والمناظر وانما تغيير الجوهر بقى من جوة اللي هو الى الاصول والحقائق اللي هي ايه؟ امنت كلام حقيقة ايمانك ايه بقى - 00:52:35

التزمت ده كلام. حقيقة التزامك ايه بقى ؟ انك تبدأ تفهم حقيقة الامر تبدأ تفهمه واتحققوا ان لكل قول حقيقة تبدأ تحقق حقيقة ايمانك. حقيقة التزامك. حقيقة اسلامك. تبدأ تحقق الصلاة - 00:53:00

قلنا المرة اللي فاتت برضو ان القيام للقنوت والركوع للتعظيم والسجود للزل والخضوع انت تبدأ تحقق المعنى في صلاتك تبدأ تحقق

المعنى في الذكر انت عارف يعني ايه سبحان الله! يعني ايه سبحان - 00:53:29
هو ده ان انت بتقول قال رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من قال سبحان الله وبحمده حين يصبح وحين يمسي مائة مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مسل زبد البحر. طيب انت لما بتقولها عارف انت يعني ايه بتقول ايه سبحان الله وبحمده يعني ايه - 00:53:53
سبحان الله وبحمده حضور قلبك وانا بقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده تأسيرها ايه في قلبك؟ ما هو مش مطلوب مجرد النطق باللسان دي شكليات دي مزاهر - 00:54:14
حقيقتها بقى عملت ايه في قلبك؟ عشان يغفر لك ما تقدم لما بتقرأ القرآن حال قلبك اسناء تلاوة القرآن لما تفهم يعني ان القرآن ده كلام الله يعني ربنا تكلم به. يعني وانت بتقرأ القرآن - 00:54:36
كأنك تسمعه من الله كأنك قاعد قدام سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. وشايف لما نزل عليه الوحي ايه اللي حصل له وتأسير نزول القرآن على النبي اللي هي لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته لرأيته - 00:54:59
يبقى هي دي كانك تراه حين نزل القرآن على جبل هي دي الفرار من الشكليات والمظاهر الى الاصول والحقائق. جزاكم الله خيرا. احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:29
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة ربانية. كتلة قلوب تحكمها قيمك - 00:55:51